



نخيل نيوز - متابعة

نقلت وسائل إعلام غربية، عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة"، أن دولة الإمارات العربية، قامت بفتح قناة اتصال خلفية لمفاوضات سرية بين سوريا وإسرائيل، في الوقت الذي تسعى فيه الإدارة السورية الجديدة للحصول على دعم إقليمي لإدارة العلاقة المتوترة مع إسرائيل.

وأفادت إحدى تلك الوسائل، نقلا عن مصادرها، بأن "دولة الإمارات العربية المتحدة، أنشأت قناة تواصل غير معلنة بين سوريا وإسرائيل".

وأشارت إلى أن "مصدرا أمنيا سوريا ومسؤول استخبارات إقليمي أكدوا أن هذه الاتصالات غير الرسمية تتركز على قضايا الأمن والاستخبارات وبناء الثقة، في ظل انعدام العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين".

وأشار المصدر الأول إلى أن "الجهود بدأت بعد زيارة الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع، للإمارات، في 13 نيسان الماضي"، مؤكداً أن "النقاشات الحالية تقتصر على المسائل الفنية، دون استبعاد توسيع نطاق المواضيع لاحقاً".

وأكد المصدر أن "القناة الخلفية تنحصر في ملفات مكافحة الإرهاب، ولا تشمل الشؤون العسكرية الخاصة، وعلى وجه الخصوص، أنشطة جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي السورية".

وأوضح المصدر أن "الاجتماعات ضمت مسؤولين أمنيين من الإمارات، إلى جانب عناصر من الاستخبارات السورية، وبعض المسؤولين السابقين في الاستخبارات الإسرائيلية، إلى جانب آخرين".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، قد ذكرت أن "الإمارات تتوسط في محادثات سرية بين سوريا وإسرائيل". وتأتي الوساطة الإماراتية بعد سلسلة ضربات جوية إسرائيلية في سوريا، من بينها واحدة وقعت على مسافة 500 متر من القصر الرئاسي في دمشق، في الوقت الذي صنّفت فيه إسرائيل الضربات الأخيرة بأنها "رسالة موجهة للسلطات السورية الجديدة"، على خلفية تهديدات ضد الطائفة الدرزية.